

- ١

دقت الساعة الدقة العاشره
دقت الساعة العاشره
دقت العاشره

عبر برج الكنيسة أومض نجم وغاب
واختفى بلبل في الصنوبر
في سرب من الليل اخضر
فادخلي يا صبية داري
ان بيتي مزارى
ان بيتي مزار .

الكنيسة قد أغلقت
والقناديل قد اطفئت
والمناديل قد بللت بالشراب

- ٢

في ممر الحديقته
يضمتم الماء والورق اليابس
والظلال العميقه

في ممر الحديقته
لم تفن العصافير ،
والجدول الهامس
لم يفن الحديقته

يا اله الحروف الغريقه
أين ، أين ارتعاش الصدى الناعس ؟
يدها في يدي ،
وبصدرى حريقه

- ٣

يا بلادي التي لست فيها
يا بلادي البعيده
حيث تبكي السماء
حيث تبكي النساء
حيث لا يقرأ الناس الا جريده

يا بلادي التي لست فيها
يا بلادي الوحيده
أيها الرمل والنخل والجدول
أيها الجرح والسنبيل
يا عذاب الليالي المديده

يا بلادي التي لست فيها
يا بلاد الطريده
ليس لي منك الا شراع المسافر
رابية مزقتها الخناجر
والنجوم الشريده

سعدى يوسف

الجزائر

★ ★

تقاسيم على العود والنقره

★ ★